رافعا يديه ويبدأ التلبية بالتكبير ويقول مع كل حصاة الله اكبر على طاعة الرحمن ومغم
الشيطان اللهم تصديقا بكتابك واتباعا لسنة نبيك فاذا رمى قطع التلبية و
التكبير الا التكبير عقيب كل فرائض الصلوات من ظهر يوم النحر الى عقيب الصبح من آخر
ايام التشريق ولا يقف في هذا اليوم للدعاء بل يدعو في منزله وصفة التكبير ان
يقول الله اكبر الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا لا اله الا الله
وحده لا شريك له مخلصين له الدين ولو كره الكافرون لا اله الا الله وحده صدق وعده
ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده لا اله الا الله والله اكبر ثم ليذبح الهدي ان كان
معه والا فان يذبح بنفسه وليقل بسم الله والله اكبر اللهم منك ولك اليك
تقبل مني كما تقبلت من ابراهيم خليلك والتضحية بالبدنة افضل ثم بالبقرة ثم بالشاة
والشاة افضل من مشاركة ستة في البدنة او البقرة والضأن افضل من المعز قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الاضحية الكبش الاقرن والبيضاء افضل من
الغبراء والسوداء قال ابو هريرة البيضاء افضل في الاضحي من دم سوداوين وليأكل
منه ان كان من هدي التطوع ولا يضحين بالعرجاء والجدعاء والعضباء والجرباء و
الشرقاء والخرقاء والمقابلة والمدابرة والجفاء والجدع في الانف والاذن القطع منها
والعضب في القرن وفي نقصان القوائم والشرقاء المشقوقة الاذن من فوق والخرقاء
من اسفل والمقابلة المخروقة الاذن من قدام والمدابرة من خلف والجفاء المهزولة
التي لا تبقى اي لا مخ فيها من الهزال ثم ليحلق بعد ذلك والسنة ان يستقبل القبلة
ويبتدئ بمقدم رأسه فيحلق الشق الايمن الى العظمين المشرفين على القفا ثم يحلق
الباقي ويقول اللهم اثبت لي بكل شعرة حسنة وامح عني بها سيئة وارفع لي بها عندك
درجة والمرأة تقصر الشعر والاصلع يستحب له امرار الموسى على رأسه وهما حلق بعد
رمي الجمرة فقد حصل له التحلل الاول وحل له كل المحذورات الا النساء والصيد ثم يفيض الى
مكة ويطوف كما وصفناه وهذا الطواف طواف ركن في الحج ويسمى طواف الزيارة وأول
وقته بعد نصف الليل من ليلة النحر وافضل وقته يوم النحر والآخر وقته بل له ان يأخر
الى اي وقت شاء ولكن يبقى مقيدا بعلقة الاحرام فلا تحل له النساء الا ان يطوف فاذا طاف
تم التحلل وحل له كل شيء وارتفع الاحرام بالكلية ولم يبق الا رمي ايام التشريق والمبيت بمنى و

هي واجبات بعد ذوات الاحرام على سبيل الاتباع للحج وكيفية هذا الطواف مع الركعتين
كما سبق في طواف القدوم فاذا فرغ من الركعتين فليسع كما وصفنا ان لم يكن سعى
بعد طواف القدوم وان كان قد سعى فقد وقع ذلك ركنا فلا ينبغي ان يعيد السعي
اسباب التحلل ثلاثة الرمي والحلق والطواف الذي هو ركن وهما آليان باثنين
من هذه الثلاثة فقد تحلل احد التحللين ولا حرج عليه في التقديم والتأخير بين هذه
الثلاث مع النحر ولكن الامساك يرمي ثم يحلق ثم يطوف والمستحب للامام
في هذا اليوم ان يخطب بعد الزوال وهي خطبة وداع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فانه لما رجع خطب خطبة يوم السابع وخطبة يوم عرفة وخطبة يوم النحر
وخطبة يوم عرفة فانها وخطبة يوم النحر وخطبة يوم النفر الاول وكلها عقيب
الزوال وكلها اقراء الا خطبة يوم عرفة فانها خطبتان بينهما جلسة ثم اذا فرغ
من الطواف عاد الى منى فيبيت والرمي فيبيت تلك الليلة بمنى وتسمى ليلة
القرة الناس في غد يقرون بمنى ولا ينفرون فاذا اصبح اليوم الثاني من العيد
وزالت الشمس فصل للرمي وقصد الجمرة الاولى التي تلي عرفة وهي على يمين الجادة
ويرمي اليها بسبع حصيات فاذا القاها انحرف قليلا عن يمين الجادة ووقف مستقبل
القبلة وحمد الله تعالى وهلل وكبر ودعا مع حضور القلب وخشوع الجوارح ووقف
مستقبل قدر قرأ سورة البقرة مقبلا على الدعاء ثم يتقدم الى الجمرة الوسطى ويرمي
كما رمى الاولى ويقف كما وقف للاولى ثم يتقدم الى جمرة العقبة ويرمي سبعا ولا يعرج
على شغل بل يرجع الى منزله ويبيت تلك الليلة بمنى وتسمى هذه الليلة ليلة
النفر الاول ويصح فاذا صلى الظهر في اليوم الثاني من ايام التشريق رمى في
هذا اليوم احدى وعشرين حصاة كاليوم الذي قبله ثم هو مخير بين المقام بمنى
وبين العود الى مكة فان خرج من مكة مني قبل غروب الشمس فلا شيء عليه
وان صبر الى الليل فانه لا يجوز له الخروج بل يلزمه المبيت حتى يرمي يوم النفر الثاني
احدى وعشرين حجرا كما سبق وفي ترك المبيت والرمي اراقة دم وليتصدق
باللحم وله ان ينفر قبل المبيت في الليل مني بشرط ان لا يبيت الا بمنى كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك ولا يترك حضور الفرائض مع الامام في مسجد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)